



مفاهيم مهمة للتغذية السليمة في الأغنام

الأغنام
عموماً ذات قدرة فائقة
على التكيف مع العوامل
البيئية المحيطة بها، وبالتالي
فهي تعد عنصراً مهماً من عناصر
الاستفادة من الأرض؛ لكونها حيوانات
كانسة، كما أنها قادرة على تحمل ظروف
التغذية القليلة أو الشحيحة، وتتحمل الجذب
والجفاف في بعض الأحيان. ولا يعني هذا كله أنه
إذا ما أريد للأغنام أن تنتج بكفاءة ما أن لا
تغطي احتياجاتها الغذائية التغطية
الوافية بإنتاجها، شأنها في ذلك شأن
باقي الحيوانات التي يتناسب فيها
المردود الإنتاجي مع المعطيات
الغذائية.



د. مصطفى فايز
كلية الطب البيطري
جامعة قناة السويس

تكون حافظة إلا فيما يغطي نموها في هذه المرحلة، وكذلك تغذية النعاج في آخر موسم الحليب يجب أن تكون معتدلة لا ترتفع عن المستوى الحافظ إلا بقدر قليل بحيث تغطي الكمية البسيطة من الحليب قبل الجفاف، وكذلك يجب أن ينخفض المستوى الغذائي للنعاج الجافة والنعاج الحوامل في النصف الأول من الحمل.

الكربوهيدرات وأهميتها في حياة الأغنام:

تؤدي المصادر الغذائية للطاقة دوراً أساسياً في تغذية الأغنام سواء بالنسبة لحفظ الحياة والقيام بالوظائف الحيوية الأساسية، وذلك بالاشتراك مع البروتينات والأملاح والفيتامينات. كما تؤدي الكربوهيدرات دوراً مهماً في نمو الأغنام وتسمينها، ويؤدي عدم تغطية الاحتياجات الغذائية من الطاقة إلى إبطاء النمو أو توقفه تماماً ثم فقدان في الوزن وتخلف الوظائف الفسيولوجية الأخرى، ويؤدي في النهاية إلى أن تصير الأغنام أكثر عرضة للإصابة بالأمراض والطفيليات وتنخفض قدرتها الإنتاجية وبالتالي قيمتها الاقتصادية.

والمصادر الغذائية للطاقة التي تصلح لتغذية الأغنام كثيرة من أهمها المادة المركزة (الحبوب) بأنواعها كالشعير والذرة والقمح والنخالة) ومن المواد الخشنة (الدريس بجميع أنواعه والأتبان)

الحوامل في الثلث الأخير من الحمل يؤدي إلى نمو الجنين النمو الأمثل، ويؤدي إلى أن يولد بحالة جيدة ويدفع بإنتاج الحليب في النعاج إلى أقصى إمكاناته، ويجنب النعاج في الفترة الأخيرة من الحمل كثيراً من الأمراض الفسيولوجية كتسمم الحمل ونقص الكالسيوم (حمى اللبن).

كما أن عدم الإسراف في التغذية فيما هو غير ذلك من مراحل يعتبر أيضاً من الأمور التي ينصح بها، فمثلاً بدرجات الاستبدال (الإحلال) يمكن أن تتغذى على عليقة تكاد

ولذلك فإن وضع برنامج تغذية سليم ومناسب في جميع مراحل الإنتاج له أثر فعال في نجاح برنامج التربية، وأن أي نقص أو قصور في عامل التغذية سيكون له تأثير مباشر على الإنتاج بمختلف أنواعه، ويقصد بالتغذية السليمة أن تكون متوازنة في القدر أي الكم والكيف مع احتياجات الإنتاج في مراحلها المختلفة، فالدفع الغذائي للنعاج لمدة ثلاثة أسابيع قبل موسم التلقيح يرتفع بكفاءة النعاج على الولادة العديدة (إنتاج التوائم)، كما أن الارتفاع بمستوى تغذية النعاج

أي نقص أو قصور في التغذية السليمة للأغنام يؤثر مباشرة على الإنتاج بأنواعه





المصادر الغذائية المتنوعة التي تحتوى على البروتينات والأملاح والفيتامينات والكربوهيدرات.. تؤدى دوراً أساسياً فى حفظ حياة الحيوان، والقيام بالوظائف الحيوية الأساسية



الصويا وعباد الشمس وال فول
السودانى من المواد الغذائية الغنية
بالبروتين إذ تبلغ نسبته فيها ٣٥-
٤٥٪، وأيضاً البقوليات كال فول حيث
تبلغ نسبة البروتين بها ٢٠- ٢٥٪
بينما نسبة البروتين فى دريس
البقوليات (كدريس البرسيم) ١٢-
١٥٪ أما الحبوب فتحتوى على ٨-
١١٪ بينما الأتبان بأنواعها تعتبر
فقيرة جداً فى البروتينات حيث لا
تتعدى بأى حال من الأحوال عن ٢-
٣٪. وتصدر الإشارة إلى أنه من

من دور فى تحسين المظاهر الحيوية
للحيوان، وتأتى كمية البروتينات
بالنسبة للمجترات فى المقام الأول
يتبعها نوعية البروتينات؛ وذلك لأن
بروتين الغذاء يتحول بواسطة
كائنات الكرش إلى بروتين بكتيرى
وبروتوزوى، وهو الذى تهضمه
المجترات وتستفيد به، ولا ينطبق
هذا بدهة على الحيوانات الرضيعة
التي لم تكتمل فيها وظائف الكرش.
ويعتبر كسب البذور الزيتية وكسب
بذرة القطن والسّمسم والكتان وفول

إضافة إلى أنه من الممكن فى بعض
الأحيان استخدام المولاس وكذلك
الدهون والزيوت، وتصدر الإشارة
إلى أنه يجب اختيار مصادر الطاقة
من المواد الغذائية الرخيصة
والمتوفرة.

البروتين وأهميته فى حياة الأغنام؛

تعتبر المواد البروتينية هى مواد
البناء الأساسية لأنسجة الجسم
المختلفة، وهى المسئولة أيضاً عن
بناء الجهاز المناعى للجسم بما له

الماء من العناصر المهمة للحيوان، والذي يحدد بدرجة كبيرة مدى نجاح عملية التربية، خصوصاً في ظروف التربية المكثفة



الممكن إضافة اليوريا كمصدر للنيتوجين غير البروتيني في تغذية الأغنام بحيث لا تزيد نسبتها على ١٪ من جملة العليقة وتحت اعتبارات خاصة.

الأملاح وأهميتها في حياة الأغنام:

● ملح الطعام:

يعتبر من الأملاح الأساسية في تغذية الأغنام وله فسيولوجية حيوية بالنسبة إلى الهضم والامتصاص والتنظيم الإسموزي لسوائل الجسم وتحديد الشهية للطعام والماء. وتحتاج الرأس من الأغنام إلى ٧-١٤ جم من ملح الطعام يومياً حسب الوزن والحالة الإنتاجية. وينعكس نقص الملح سلباً على النمو والحليب والشهية، وقد يؤدي بالأغنام إلى اللجوء إلى عادات غذائية ضارة كمضغ الصوف والشعر والروث وقرض الأخشاب وغيرها.

ويستحسن تقديم الأملاح للأغنام على هيئة بلورات وليس مكعبات؛ إذ إن الأغنام تميل إلى قضم المكعبات مما قد يكسر أسنانها.

● الكالسيوم والفوسفور:

هما المكونان الأساسيان للعظام، ويمكن تقدير الاحتياجات الحافظة للأغنام من الكالسيوم بحوالي ٣,٥-٤,٥ جم يومياً ويزداد بمعدل ٣٠٪ في النصف الأخير من الحمل وبمعدل ١٠٠٪ في النصف الأول من موسم الحليب. وتقدر الاحتياجات

الخصوبة ينصح بالتأكد من وجوده في العليقة بنسبة معقولة، أو أن يتم حقنه مع عنصر السليسيوم، وعادة ما تنتجها الشركات معاً في مركب واحد للحقن أو إضافة علف.

الماء وأهميته في حياة الأغنام:

يعتبر توفير الماء من العوامل المهمة والمحددة لدرجة كبيرة مدى نجاح تربية الأغنام، خصوصاً تحت ظروف التربية المكثفة، وقد تتحمل الأغنام عدم الشرب لمدة قد تصل إلى ثلاثة أيام ولكنها لا تتحمل ملوحة أكثر من ٣,١٪ دون حدوث تأثير جانبي.

هذا وتقدر احتياجات الأغنام من الماء تحت الظروف الطبيعية بنحو ضعف احتياجاتها اليومية من المادة الجافة (العليقة) فإذا اعتبرنا أن الأغنام تحتاج إلى ٢,٥-٤٪ من أوزانها مادة جافة فإن احتياجاتها من الماء تقدر بنحو ٥-٨٪ من أوزانها؛ ولذلك فإن النعجة الجافة التي تزن على سبيل المثال ٥٠ كجم تحتاج يومياً إلى ٢,٥-٣,٥ لتر من الماء، وطبعاً تزداد الاحتياجات إلى الماء كلما ارتفعت درجة الحرارة، وتزداد أيضاً خلال الفترة من الحمل، وأثناء فترة الحليب.

الغذائية للفوسفور بحوالي ٦٥٪ من احتياجات الكالسيوم تقريباً في كل المراحل.

● السليسيوم والنحاس:

يعد نقص هذين العنصرين من أكثر المشاكل الشائعة في الغنم وذلك لقلة وجودهما بالتربة وبالتالي في النباتات المزروعة؛ ولذلك يجب إضافة هذين العنصرين في حالة نقصهما في العلف، إما في صورة إضافات علفية للعليقة أو عن طريق الحقن.

الفتيامينات وأهميتها للأغنام:

تحتاج الأغنام إلى الفيتامينات التي تذوب في الدهون، A, D, E, K، ويمكنها كونها من المجترات أن تخلق مجموعة فيتامين (B com-plex) في الكرش بواسطة كائناته الدقيقة، وتحتوى العليقة الخضراء على كمية كافية من فيتامين (A) وكذلك أنواع الكسب المختلفة، ولا يكون نقص فيتامين (D) مشكلة بالنسبة للأغنام إلا إذا ربيت محجوبة عن أشعة الشمس، كما أن الحبوب تحتوى على كمية مناسبة من فيتامين (E)؛ ولما لهذا الفيتامين من أهمية قصوى في تقوية الجهاز المناعي وزيادة